



بيان صحفي

ماس وكلية الاقتصاد والأعمال في بيرزيت تنظمان محاضرة للبروفيسور ستيف كين بعنوان "الاقتصاد الكلي للأنظمة النقدية المعقدة"

7 أيار 2015. نظم معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) ودائرة الاقتصاد والأعمال في جامعة بيرزيت محاضرة بعنوان "الاقتصاد الكلي للأنظمة النقدية المعقدة" قدمها البروفيسور ستيف كين، رئيس كلية الاقتصاد والتاريخ والسياسة في جامعة كينغستون - لندن، في مقر المعهد.

بدأ المحاضر محاضرتَه شارحاً بالتفصيل كيف يتوجب على الدارسين والمهتمين بالاقتصاد وطبيعة الفكر الاقتصادي الرؤية من خلال عدسة جديدة، فبرأي المحاضر، الاقتصاد الكلاسيكي الحديث (النيوكلاسيكي)



تم بناءه على افتراضات خاطئة تحاول تبسيط عالم يزداد تعقيداً يوماً بعد يوم. وبفعل ذلك فإنها تقلل من خصائص وديناميكية الاقتصاد الحقيقي بوضعه في نماذج، بالرغم من قوتها في شرح السلطة، إلا أنها تشوه الواقع. بناء على هذا الرأي في الاقتصاد الكلاسيكي الحديث، ومزيج مختار من آراء كارل ماركس وجون مينيرد كينز، يتضح لنا أن الاقتصاد الكلاسيكي الجديد غير مجهز للتعامل مع قضايا اليوم، لأن النظرية نفسها التي بني عليها خاطئة. وبالتالي، يجب على المرء، كما تقول النظرية، الاعتماد على نظريات بديلة لنظريات الاقتصاد الكلاسيكي الحديث لمعالجة مثل هذه القضايا؛ خصوصاً الإمبريانات المالية بعد 2000.

بدأ الدكتور كين تحليله من خلال تحديد اعتماد الاقتصاد الكلي على الأدوات التحليلية للاقتصاد الجزئي، مجادلاً بأنه نظراً للقيود التي يفرضها الاقتصاد الكلاسيكي الحديث على نفسه، مثل عزوفه عن استخدام النماذج غير الخطية عامة، وتبسيطه المبالغ فيه للمتغيرات المستقلة وغير المستقلة، مما لا يمكنه من التنبؤ بالأزمات؛ وتجاهله تأثير المال عموماً، ويفهم منه القليل حول تأثيرات نظرية التوزيع في الاقتصاد والديون الشخصية. وهذا لا يمثل سلوك اقتصادي حقيقي. لاحظ البروفيسور كين من خلال استخدام البطالة كمؤشر للصحة الاقتصادية، ارتباطاً لا لبس فيه - أو سببية كما يقول - بين التغيرات في مستوى البطالة والتغيرات في تسريع الديون. وخلص إلى أن الأزمة المالية كانت متوقعة إلى حد كبير (وهو ما توقع به في 2005) وإلى أن فشل الاقتصاد الكلاسيكي الحديث في الاعتراف بهذه الحقيقة ينبع من الفرضيات الخاطئة التي بني عليها النموذج ككل.



طرحت محاضرة الدكتور كين الكثير من الافكار الجدلية التي اشعلت النقاش. وكانت معظم الأسئلة من الحضور حول انتقاداته للفرضيات الأساسية التي بني عليها الاقتصاد الكلاسيكي الحديث. ردا على ذلك، شجع المحاضر الجمهور على التخلص من الطريقة الجزئية بالتفكير وتحليل الاقتصاد من أعلى إلى أسفل، خلافا للطريقة المعتادة من أسفل/أعلى، من مدخل الفرد/النظام. وقال أن هذا التحول في طريقة التفكير سيسمح للمراقبين برؤية عيوب "الحكمة" التقليدية وإيجاد حلول لتناقضات السلوك الاقتصادي القديم.

ومن الجدير بالذكر أن البروفيسور كين فاز بجائزة the Revere Award من Real World Economics Review لكونه الاقتصادي "الذي توقع لأول مرة وبوضوح شديد وحذر علنيا من الانهيار المالي العالمي ولمساهمته بأعماله في منع حدوث أزمات مالية عالمية اخرى في المستقبل".

لقراءة المحاضرة كاملة الرجاء الضغط على هذا [الرابط](#).